

شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة (8) الرد على شبهة المعطلة في نفى صفات الله عز وجل للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فمع كتاب التوحيد - 00:00:00

لابي بكر ابن خزيمة رحمه الله تعالى لقد سبق البيان عن الادلة التي ساقها المصنف رحمه الله يثبت بها صفة الوجه لله سبحانه وتعالى ساق ادلة من كتاب الله عز وجل - 00:00:48

وادلة من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق ذكر كثير منها وطفقا يبين بعض الفوارق بين وجه ربنا سبحانه ووجوه خلقه ويدل على انه اذا اسبت صفة الوجه لله - 00:01:18

يدل يدل على انه اذا اسبت اثبت صفة الوجه لله فليس معنى ذلك انه يشبه وجه الله بوجه خلقه تذكر محاصله ان انا نثبت للهائم وجهها ولكن اذا قيل لك يا ابن ادم - 00:01:50

وجهك وجه كلب غضبت اشد الغضب فليس معنى اننا اسبتنا للبهيمة وجهها يا ابن ادم اننا يا ابن ادم نقول وجهك وجه بهيمة ما اشترك الا في الاثم مع ان في وجه البهيمة عينان - 00:02:22

وفي وجهك عينان وفي وجه البهيمة انف وفم وانت كذلك ولكن ليس معنى ذلك ابدانني اشبهك يا ابن ادم بالبهيمة فلو قلت لك وجهك وجه خنزير لقامت بيننا مقتلا - 00:02:47

فليس معنى اسبات الاسم ان الشيء يشبه الشيء ارتفق ايضا يرد على القائلين بان قوله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام ان قوله ذو الجلال عائد على الرب سبحانه ليس على الوجه - 00:03:12

فقال لو كان قولهم صائبا لكان ويبقى وجه ربك ذي الجلال والاکرام انما لما قيل ويبقى وجه وجه ربك ذو علم ان ذو عائدة على الوجه والله اعلم في ادلة سبقها ساقها - 00:03:45

وسمى ايضا تدعيم منه لما ذهب اليه فقال وزامت المواطنة من الجامية ان معنى الوجه الذي ذكر الله في الاية التي تلونا من كتاب الله وفي الاخبار التي روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:16

كما تقول العرب وجه الكلام ووجه الثوب ووجه الدار يعني قوله وجه ربك كقول القائل وجه الدار وجه الكلام يعني مضمون الكلام حاصل الكلام هو يوردوا قولهم للرد عليهم - 00:04:42

قال فزامت لجهلها بالعلم ان معنى قوله وجه الله كقول العرب وجه الكلام وجه الدار ووجه الثوب وزعت ان الوجوه من صفات المخلوقين قال وهذه فضيحة في الدعوة ووقوعي في اقبح ما زعموا انهم يهربون منه - 00:05:10

فيقال لهم افليس كلام بني ادم والثياب والدور مخلوقا فمن زعم منكم ان معنى قوله وجه الله كقول العرب وجه الكلام ووجه الثوب واجهوا الدار اليس قد شبه على اصلكم - 00:05:39

وجه الله بوجه الموتان او الموتان قل انتم فررتن من شيء وقعتم في شيء اشد من الذي اردتم فيه فقلتم وجه الله كقول القائل وجه الدار او وجه الثوب فوقعتن في تشبيهه - 00:06:01

كذا يقول ابن خزيمة رحمه الله ذكر كلاما طويلا رحمة الله تعالى عليه وقال لزعمكم يا جهلة ان من قال من اهل السنة والاثار القائلين

بكتاب ربهم وسنة نبیهم لله وجه وعینان ونفس - 00:06:24

وان الله یبصر ویرى ویسمع انه مشبه عندكم خالقه بالمخلوقین حاشا لله ان یکون احد من اهل السنة والاثر شبه خالقه باحد من المخلوقین فاذا كان على ما زعمتم بجهلکم - 00:06:53

فانتم قد شبهتم معبودکم بالموتان نحن نثبت لخالقنا جل وعلا صفاته التي وصف عز وجل بها نفسه في محکم تنزیله او على لسان نبیه المصطفى صلى الله علیه وسلم مما سبت بنقل العدل عن العدل موصولا اليه - 00:07:14

ونقول كلاما مفهوما موزونا يفهمه كل عاقل نقول ليس ايقاع اسم الوجه للخالق البارئ بموجب عندنا ذوي الحزى والنهی انه يشبه بوجه يشبه وجه الخالق بوجه بني ادم قد المنا الله جل وعلا - 00:07:43

في الاية التي تلونها قبل ان لله وجهها زواه بالجلال والاکرام ونفى الهلاك عنه یعنی ووجوب بني ادم لم تزوى بالجلال والاکرام. لم يقل عنها انها ذات الجلال والاکرام وقال تعالى كل شیء هالك - 00:08:11

الا وجه اما وجوه بني ادم قد قال تعالى كل من علیها فان وجوب بني ادم تنفی قال وخبرنا في محکم تنزیله انه یسمع ویرى. فقال لکلیمه موسى ولاخي هارون - 00:08:41

صلوات الله علیهما انني معكما اسمع وارى وما لا یسمع ولا یبصر کالاصنام التي هي من الموتان او الموتان الم تسمع مخاطبة خلیل الرحمن اباه يا ابتي لم تعبد ما لا یسمع ولا یبصر - 00:09:07

ولا یغني عنک شیئا اویعقل يا ذوي الحجى من فهم عن الله تبارک وتعالى هذا وان خلیل الله صلوات الله وسلامه علیه لا یوبخ اباه على عبادة ما لا یسمع ولا یبصر - 00:09:34

سم یدعو الى عبادة من لا یسمع ولا یبصر فبیقول ما حاصله ان کنتم تقولون يا معشر المعطلة ان الله لا یسمع ولا یبصر فکیف تجیبون على قوله تعالى انني معكما - 00:09:56

اسمع وارى وايضا لماذا انتقد الخلیل ابراهيم على ابیه اذ قال له يا ابتي لما تعبد ما لا یسمع ولا یبصر ولا یغني عنک شیئا فاذا كان الله بزعمکم لا یسمع ولا یبصر - 00:10:20

فکیف يتم لابراهيم علیه السلام انتقاد قومه او انتقاد ابیه فاذا كان ابو ابراهيم یعاتب اباه على کونه یعبد ما لا یسمع ولا یبصر فاذا کان ربنا تعالى عن ذلك علوا کبیرا - 00:10:42

لا یسمع ولا یبصر لقد اشبه عیادا بالله ما یعبده ابو ابراهيم فکیف يتم الاستدلال للخلیل فانتقل من مسألة الى مسألة انتقالا سريعا وستأتی في بابها بتفصیل ان شاء الله تعالى قال - 00:11:06

ولو قال الخلیل صلوات الله علیه لابیه ادعوك الى ربي الذي لا یسمع ولا یبصر ان یقول فما الفرق بین معبودک ومعبودي والله قد اثبت لنفسه انه یسمع ویرى والمعطلة من الجامية تنکر كل صفة لله - 00:11:31

جل وعلا وصف بها نفسه في محکم تنزیله او على لسان نبیه صلى الله علیه وسلم لجهلهم بالعلم قال وقال الله عز وجل ارأیت من اتخذ الهه هواه افانت تكون علیه وکیلا - 00:11:57

ام تحسب ان اکثرهم یسمعون او یعقلون ان هم الا کالانعام بل هم اضل سبیلا یرید ان یقول انهم الا کالانعام لا یسمعون ولا یعقلون لا یسمعون اي لا یسمعون سماع فهم - 00:12:26

ولا یعقلون فاذا قلت ان الله لا یسمع تعالى الله عن ذلك شبأتم ربکم بالموصوف في بالموصوف الذي شبهت به الهة الکفار وهو الانعام او هي الانعام. قال تعلم الله عز وجل ان من لا یسمع ولا یعقل کالانعام - 00:12:51

بل هم اضل سبیلا فمعبود الجامية علیهم لعائن الله کالانعام التي لا تسمع ولا تبصر لانهم یقولون الله لا یسمع ولا یبصر قال والله قد اثبت لنفسه انه یسمع ویرى - 00:13:20

والمعطلة من الجامية تنکر كل صفة لله وصف بها نفسه في محکم تنزیله او على لسان نبیه لجهلهم بالعلم وزلک انهم وجدوا في القرآن ان الله قد اوقى اسماء من اسماء صفاته - 00:13:41

على بعض خلقه تتوهموا لجهلهم بالعلم ان من وصف الله بتلك الصفة التي وصف بها نفسه قد شبهه بخلقه فاسمعوا يا ذوي الحزاء ما ابين من جهل هؤلاء المعطلة. قال - [00:14:02](#)

اقول وجدت الله كذا قال وجدت الله طجدت الله فلتحرري لفظا احسنت استدالك سريع يا طارق طارق جزاه الله خيرا من المحلة الكبرى جوابوه حاضر ووجد الله عنده توفاه حسابا. شكر الله لك - [00:14:25](#)

قال اقول وجدت الله وصف نفسه في غير موضع من كتابه فاعلم عباده المؤمنين انه سميع بصير فقال تعالى وهو السميع البصير وذكر الله عز وجل الانسان فقال فجعلناه سميعا بصيرا - [00:15:03](#)

انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه جميعا بصيرا وكما تقدم من وكما تقدم مرات انه ليس معنى ان الانسان سميع وبصير وان الله سميع بصير ان سما ربنا كسمع خلقه - [00:15:32](#)

فسبق البيان عن ذلك بمحاصله لو ان انسانا تكلم امام واحد منا عن قرب لعقل كلامه ولكن لو عشرة تكلموا في ان واحد امامنا ما قلنا كلامهم العشرة فاذا كانوا مائة - [00:16:05](#)

لم نستطع ابدأ ان نحدد مراد كلنا فكيف ولو كانوا الفا فكيف ولو كانوا ملايين الملايين؟ يتكلمون في وقت واحد فكيف وان تكلم منهم القريب والبعيد القاصي والداني فكيف ولو تكلمت الدواب كلها - [00:16:33](#)

وسبحت الملائكة لخالقها هل يتصور ان بشرا سمعوه يسع كل ذلك يستحيل ابدأ بحال من الاحوال لكن ربنا وان تكلم الخلق كلهم في وقت واحد سمع كلام كل وعلم مراد كل - [00:17:01](#)

فسموا ربنا ليس كسمع بني ادم ليس كسمع خلقه قال واعلمنا جل وعلا انه يرى فقال وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال لموسى وهارون عليهما السلام انني معكما اسمع وارى - [00:17:28](#)

فاعلم عز وجل انه يرى اعمال بني ادم وان رسوله وهو بشر يرى اعمالهم ايضا فقال الم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء وبنو ادم يرون ايضا الطير مسخرات في جو السماء - [00:17:57](#)

قال تعالى واصنع الفلك باعيننا وقال تجري باعيننا فقال واصبر لحكم ربك فانك باعيننا فثبت عز وجل لنفسه عينا وثبت لبني ادم اعيننا قال ترى اعينهم تفيض من الدمع قد خبرنا ربنا ان له عينا - [00:18:21](#)

واعلمنا ان لبني ادم اعيننا ذكر الدالة على ذلك وهنا قد يقول قائل ان الله عز وجل قال في كتابه فلتصنع على عيني وقال تجري باعيننا ولم ترد الاعين او العينان بالتنسية - [00:18:50](#)

فاجاب العلماء على ذلك بمحاصله ان ومن لغة العرب التنسية وتطلق على او الجمع يطلق على التنسية احيانا والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وهما يدان اللتان تقطان ان تتوب الى الله - [00:19:18](#)

فقد سغت قلوبكما وهما قلبان واستدلوا ايضا بان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ربكم ليس باعور واستدلوا كذلك بان النبي صلى الله عليه وسلم لما تلا ان الله كان سميعا بصيرا - [00:19:49](#)

وضع ابهامه في الاذن واصبعه على السبابة على العين هذه بعض استدلالاتهم على اثبات صفة العينين لله سبحانه وتعالى ولكن ليست كعين خلقه سبحانه وتعالى قال تعالى وقال لابليس عليه لعنة الله - [00:20:18](#)

ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وهي من ابلاغ الاستدلالات قال نفات صفة اليد لله او الذين اولوها في موطن انها القدرة ذلك لانه هنا بالتنسية وفي قوله تعالى بل يدها - [00:20:49](#)

ما بسوطتان ما يدل على ذلك فان صاغ لهم او قبل من منهم من يقول يد الله بمعنى قدرته او القوة فكيف يتصرفون في بل يدهما مبسوطتان كيف يتصرفون في - [00:21:16](#)

ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وفي الحديث ولعله يأتي وكلتا يميني ربي يدي ربي يمين مباركة قال وقال والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه فثبت الله جل وعلا لنفسه يديني - [00:21:41](#)

وخبرنا ان لبني ادم يدين قال ذلك بما قدمت ايديكم وقال ذلك بما قدمت يداك وقال ان الذين يبائعونك انما يبائعونك الله يد الله فوق

ايديهم ليس معنى اننا اثبتنا لبني ادم يدا - 00:22:12

اننا اسبتنا اننا شبهنا الله بخلقه. قال وقال الرحمن على العرش استوى وخبرنا ان ركبنا الدواب يستوون على ظهورها قال في ذكر سفينة نوح واستوت على الجودي ولم يذكر اية استواء بني ادم على الظهور ويا - 00:22:38

من سورة النحل ثم تستووا على ظهور وتذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه فليس معنى ان بني ادم يستوون على ظهور الدواب وان الله استوى على العرش اننا شبهنا استواء - 00:23:09

باستواء قال افلزم يا ذوي الحجى عند هؤلاء الفسقة ان من ثبت لله ما ثبت الله في هذه الاية ان يكون مشبها خالقه بخلقه حاشا لله ان يكون تشبيها كما ادعوا لجهلهم بالعلم - 00:23:32

قال نحن نقول ان الله سميع بصير كما اعلما خالقنا وبارئنا ونقول من له سمع وبصر من بني ادم فهو سميع بصير ولا نقول ان هذا تسبيح المخلوق بالخالق ونقول ان لله عز وجل يدين - 00:23:53

يمينين لا شمال فيهما الرواية التي فيها ذكر الشمال لله رواية ضعيفة من طريق عمر بن حمزة وهو ضعيف ولا يصح في ذكر الشمال لله حديث بل الثابت وكلتا يدي ربي - 00:24:19

يمين مباركة يمين مباركا والاحاديث التي ورد فيها ذكر الشمال لا يسبت منها حديث قال ونقول ان من كان من بني ادم سليم الجوارح والاعضاء فله يدان يمين وشمال ولا نقول ان يد المخلوقين كيد الخالق - 00:24:49

وما انه يوضح منهجه تمام الايضاح يا اخوة يعني يقول بوضوح نسبت لله وجها ونثبت لبني ادم ووجوها. لكن ويعلمها صريحة نقول ليس معنى ذلك اننا نشبه وجه الله بوجه بني ادم - 00:25:25

بل ننفي ذلك ومع ذلك البيان الكامل يقولون عنه مجب مع انه يؤكد تأكيدا بعد تأكيد نسبت لله انه سميع بصير قد قال الله عن ابن ادم سميعا بصيرا ولكن - 00:25:47

لا نشبه الله بخلقه ومع ذلك يتهمونه بانه مشبه. يعني يجلي المسألة تمام التجلية ومع ذلك يوصف بانه مشب مع انه في اهل البدع لا يرضون عليك ابدا. مهما زعمت - 00:26:09

تقل لهم تقول لهم يا جماعة انا لست بخارجي لست من الخوارج ولا احبهم وابغضهم وابغض منهجهم ومع ذلك يقول انت خارج كناس انا اعلن لكم لست ادعو الى حزب ولا جماعة - 00:26:29

ادعو الى الاسلام ادعو الى مع ذلك يقول لها ان انت حزب ماذا تقول له؟ وان قلت لهم قلت لهم ما ارادوا ايضا ما رضوا عنك ابدا فالشياطين انس والعياذ بالله - 00:26:48

في كل صوب وفي كل وفي كل حذب. ولن تستطيع ان ترضي الخلق كلهم عنك ابدا. ابدا لا تفكر ان ترضي الخلق عنك لا تفكر ان ترضي الخلق عنك ابدا - 00:27:03

ان اخترت مذهب شافعي قال لك لا انت ضال الحنفي اصح اخترت الحنفي انت ضال الشافعي اه صح لابد ان يأتوك بماذا لابد وان يأتونك عيادا بالله بما يشينك لان البشر يختلفون - 00:27:22

البشر ليسوا جميعا بطيبين بل منهم كفر اليس كذلك هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس زرعه الله لها خلقهم لها سبحانه وتعالى وبين ذلك فنام من الناس - 00:27:46

فنام من الناس لا يتورى ان يكذب على الله ويقول قال الله والله لم يقل كذبوا على الله ام لم يكذبوا ومن اظلم من افترى على الله كذبا او قال اوحى الي ولم يوح اليه شيء - 00:28:14

كذبوا على الله سبحانه وكذبوا على رسول الله اشكال واصناف بحسبهم فلا مانع ان تجد واحد يكذب على البشر. وعن عمد وقصد ليس عن جهل وغباء بل عن عمد وعن قصد يكذبون على الاشخاص - 00:28:32

والعياذ بالله فتفتنوا انكم لن تستطيعوا ان ترضوا الخلق فبحسبكم ان يرضى عنكم الخالق سبحانه وتعالى اجتهدوا في فعل ما يرضي الله سبحانه وتعالى ولا تلتفتوا الى بشر لا تلتفتوا الى بشر - 00:28:51

فقد ذكرت توجهات الائمة من ذلك قال يعني ابن خزيمة ينفي عن نفسه يقول ولا نقول ولا نقول ان هذا تشبيه المخلوق بالخالق كررها مرارا قال ولا نقول ان يد المخلوقين كيد الخالق عز - [00:29:14](#)

عز ربنا ان تكون يده كيد خلقه وقد سمى الله لنا نفسه عزيزا وسمى بعض الملوك عزيزا قال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاة النفس تحفظ من ناحية التفسير فقط - [00:29:38](#)

لعله الملك شيء والعزيز شيء في زمن يوسف عليه السلام الملك شيء والعزيز بمثابة وزير المالية والاقتصاد فهنا دليل وقال الملك ائتوني به فقال يوسف اجعلني على خزان الارض فكان هناك ملك وهناك - [00:30:01](#)

عزيز لكن تزوجا ليست هذه كتاب الاعتقاد انما هي لفظة فقط وسمى بعض الملوك عزيزا فقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاة عن نفسه فالله هو العزيز وقال في شأن بعض خلقه - [00:30:29](#)

قالت امرأة العزيز فقالوا وسمى اخوة يوسف واخاهم يوسف عزيزا فقالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا وقالوا يا ايها العزيز مسنا اهلنا الضر فليس عزة خالقنا - [00:30:55](#)

العزة التي هي صفة من صفات ذاته كعزة المخلوقين الذين اعزهم الله بها ولو كان كل اسم سمى الله لنا به نفسه واوقى ذلك الاسم على بعض خلقه كان ذلك تشبيها للخالق بالمخلوق - [00:31:21](#)

الخالق بالمخلوق على ما توهم هؤلاء الجهلة من الجميع لكان كل من قرأ القرآن وصدق به بقلبه انه قرآن واحد وتنزيل قد شبه خالقه بخلقه وقد اعلمنا ربنا تبارك وتعالى انه الملك - [00:31:42](#)

وسمى بعض عبيده ملكا وقال الملك ائتوني به فاذا استجزتم ان تقولوا اذا سألناكم من الملك الذي قال ائتوني به فقلت من ملك مصر في ذاك الزمان قلت انتم قلتم من - [00:32:02](#)

من يحكم مصر انه ملك مصر فمعنى هذا على قولكم انكم شبهتموه المخلوق بالخالق هذا يريد ان يقوله. قال واعلمنا جل وعلا انه العظيم وسمى بعض عباده العظيمة فقال وقالوا لولا نزل هذا القرآن - [00:32:22](#)

على رجل من القريتين عظيم وسمى بعض خلقي عظيما فقال وهو رب العرش العظيم فالله العظيم واوقى اسم العظيم على عرشه والعرش مخلوق وكذا قال تعالى وكانوا يصرون على الحنس العظيم - [00:32:49](#)

فقال وهو رب العرش العظيم فالله العظيم واوقع اسم العظيم على عرشه والعرش مخلوق وربنا الجبار المتكبر قال السلام المؤمن المهيم العزيز الجبار المتكبر وسمى بعض الكفار متكبرا جبارا فقال كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار - [00:33:27](#)

وبارئنا الحفيظ العليم فخبونا ان يوسف عليه السلام قال للملك اجعلني على خزان الارض اني حفيظ عليم وقال وبشروه بغلام عليم وقال بغلام حليم فالعليم والعليم اسمان لمعبودنا جل وعلا - [00:33:59](#)

قد سمى بهما بعض بني ادم ولو لزم يا ذوي الحجي اهل السنة والاثار اذا اثبتوا لمعبودهم يديني كما سبتهما لنفسه وسبته له نفسا عز ربنا وجل وانه سميع بصير يسمع ويرى - [00:34:26](#)

ما ادعى هؤلاء الجهلة عليهم انهم مشبهوا للزم كل من سمى الله ملكا او عزيزا ورؤوفا ورحيما وجبارا ومتكبرا انه قد شبه خالقه عز وجل بخلقه حاش لله ان يكون - [00:34:49](#)

من وصف الله جل وعلا بما وصف الله به نفسه في كتابه او على لسان نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم مشبهوا خالقه بخلقه ويورد الزامات يقول اذا كان مجرد الاشتراك في الاسم - [00:35:10](#)

يعني اننا نشبه فكل من قرأ القرآن اذا مشبه ان كل من قرأ القرآن يقرأ يا ايها العزيز ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها الله هو العزيز وهو الملك الى غير ذلك فلو - [00:35:30](#)

كان كل من وصف الله بصفة وصف بها نفسه ووصفه بها رسولا واشتركت في الاسم ما صفة لبني ادم او صفة المخلوقين انها تشبهها لكان كل من قرأ القرآن مشبهها والله اعلم - [00:35:53](#)

قال فاما احتجاج الجهمية على اهل السنة والاثار في هذا النحو بقوله ليس كمثله شيء فمن القائل ان لخالقنا مسلا نحن ما قلنا ان الله

له مثل قال من قال لخالقنا مسلا او ان له شبيها - [00:36:14](#)

وهذا من التمويه على الرعاع والسفل يموهون بمثل هذا على الجهال يوهمونهم ان من وصف الله بما وصف به نفسه في محكم تنزيله او على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:36:47](#)

فقد شبه الخالق بال مخلوق وكيف يكون يا ذوي الحجى خلقه مثل كيف يكون المخلوق مثل الخالق ومع ذلك يقولون عنه ايضا اعني عن ابن خزيمة انه مشبه مع انه ينفي تماما - [00:37:05](#)

قال نقول الله القديم لم يزل سبق البيان عن ان وصف الله بالقديم وصف خاطئ لا نعلم له مستندا. وانما الذي في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:37:26](#)

اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء في الكتاب العزيز هو الاول والاخر فاطلاق الاول اسلموا وامنوا واصح من اطلاق القديم والذي ورد في شأن القديم - [00:37:49](#)

اعوذ بالله العظيم وسلطانه القديم اعوز بالله العظيم ووجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم كدعاء عند دخول المسجد قال والخلق محدث مربوط والله الرازق والخالق مرزوقون والله الدائم الباقي - [00:38:14](#)

الله الدائم الباقي اما الله الدائم هل الدائم من اسماء الله هل الدائم من اسماء الله لا يحضرني في الباب دليل من كتاب الله او من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:41](#)

تفضل احسنت المعلق ايضا عنده يقول ليس من اسماء الله انا بس يستحضر بسترجع اه بارك الله فيكم. نعم على بركة الله الحاصل لم اقف على دليل على اثبات الدائم كاسم لله تبارك وتعالى - [00:39:10](#)

قال الباقي الباقي ايضا اسم الباقي انما استله البعض من الفعل ويبقى وجه ربك لكن عند التحرير الباقي لم اقف على دليل صحيح لم اقف على لم اقف على دليل صحيح - [00:39:43](#)

يثبت ان الباقي من اسماء الله الحسنى ولا يخفى عليكم ان حديس الوليد ابن مسلم المطول الذي فسرت فيه الاسماء ضعيف الذي بينت فيه الاسماء قال وخلق هالك غير باق - [00:40:13](#)

خلق هالك غير باق والله الغني عن جميع خلقه والخلق كلهم فقراء الى الله خالقهم وليس في تسميتنا بعض الخلق ببعض اسماء الله بموجب عند العقلاء الذين يعقلون عن الله خطابا - [00:40:38](#)

ان يقال انكم شبهتم الله بخلقه اذ اوقعتم اسماء الله على خلقه وهل يمكن عند هؤلاء الجهال حل هذه الاسماء من المصاحف او محروقة من صدور اهل القرآن او ترك تلاوتها في المحاريب والكتاتيب - [00:41:04](#)

وفي الجدور والبيوت اليس قد اعلمنا منزل القرآن على نبيه صلى الله عليه وسلم انه الملك وسمى بعض عباداه ملكا وخبرنا انه السلام وسمى تحية المؤمنين بينهم سلاما في الدنيا وفي الجنة فقال - [00:41:28](#)

تحيتهم يوم يلقونه سلام ونبينا صلى الله عليه وسلم كان يقول بعد فراغه من تسليم الصلاة اللهم انت السلام ومنك السلام وقال ولا تقول لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا - [00:41:51](#)

فثبت بخبر الله ان الله هو السلام كما في قوله السلام المؤمن المهيمن واوقع هذا الاسم على غير الخالق البارئ واعلمنا عز وجل انه المؤمن وسمى بعض عباداه بالمؤمنين قال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله - [00:42:10](#)

وجلّت قلوبهم الى اخره ما ذكر قال النبي عليه الصلاة والسلام ان من الشجر شجرة اضيئها من عندي كدليل على اسم المؤمن مسلها مثل المؤمن قال وقد ذكرنا قبل ان الله خبر انه سميع بصير - [00:42:34](#)

وقد اعلمنا انه جعل الانسان سميعا بصيرا فقال هل اتى على الانسان حين من الدهر الى قوله فجعلناه سميعا بصيرا وذكر امثلة كثيرة جدا لتأسيس هذا المعنى الذي حاصله ليس معنى اننا اسبتنا اسما لله - [00:43:00](#)

واطلقنا هذا الاسم على بعض المخلوقين اننا شبهنا الله سبحانه بخلق هالك لان المسلمون كلهم مشبهها لان كلمتهم متفقة على ان قوله تعالى تحيتهم يوم يلقونه سلام او قوله تعالى ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام - [00:43:25](#)

ليس معناه ولا تقولوا لما القى اليكم الله ليس هذا المعنى فعلى ذلك يورد ما يقوي به وجهته لنفي التشبيه يوردوا ما يقاوم به الوجهة لماذا لنفي التشبيه نقول نحن نسبت ولكن - [00:43:56](#)

لا نشبه نسبت بالدليل من الكتاب والسنة ولا نشبه لاننا نهين ايضا عن التشبيه بارك الله فيكم فهذا كله منه للتدليل على ماذا على نفي صفة المشبهة عن عن نفسه - [00:44:19](#)

ومع ذلك ايضا يقولون انت مشبه بارك الله فيكم وحفظكم الله احد له سؤال؟ اتفضل تفضل اخوكم ابو اويس يقول ان الدليل الذي ذكرته لاثبات اسم المؤمن طبعها هناك عدة ادلة ابتداء في اطلاق المؤمن على - [00:44:40](#)

على على الشخص المسلم فيقول ان لفظة ان من الشجر شجرة مثلها مثل المؤمن اخبروني ما هي يقول ان يعني حاصل كلامه انه يقول ماذا قلت حتى انقل عنك لفظك - [00:45:16](#)

لا ان يقول هناك الفاظ ان من الشجرة ان من الشجر شجرة مثلها مثل المؤمن في بعض الروايات ان من الشجر شجرة مثلها مثل المسلم يقول وهي اكسر ما وقف عليه - [00:45:44](#)

علمي ان اللفظتين ثابتتان والله اعلم. نعم وقال رجل مؤمن من ال فرعون انا حاولت اسبتها بلفظ آآ الف لام التحلية المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. نعم ده هو هو لم ينتهي - [00:46:08](#)

يعني اخوكم محمد بن سام وفقه الله يورد ما يدعم به رأي ابن خزيمة ان الله هو سمي نفسه بالمهيمن وقال في شأن الكتاب ومهيمننا عليه ابن خزيمة لم ينتهي سيورد استدلالا شتى في هذا الباب لتدعيم - [00:46:39](#)

رأيه ولنفي التشبيه عن نفسه. نعم اتفضلي تفضل ان ثبتت ان سبتت طبيبها الله ان ثبتت طبيبها الله وان النبي قال ارسل لابي بن كعب طبيبا فكون ثبتت تتمشى لكن - [00:47:01](#)

كلام يحتاج الى مراجعة الحديث الذي فيه اسباب اسم الطبيب لله فالذي رأيت من صنيع اكسر العلماء انهم لم يوردوا اسم الطبيب من اسماء الله الحسنى فلذلك تاجوا الى مراجعته - [00:47:35](#)

نعم ماشي لكن لكن فيما ذكر في غير الناس لالات غنية بارك الله فيكم ثم ثم الابصار ينم عن ماذا يعني اسباب العين اذا قلت بقوله تعالى انني معكما اسمع وارى او قوله تعالى - [00:47:58](#)

ولتصنع على عيني ولتصنع على عيني ان قال قائل ولتتربى بمرأى مني فهي اذا امضيها على ظاهرها ولتتربى بمرأة مني على عيني ايضا في اثبات العين ضمنا فضلا انها مسببة لفظا - [00:48:37](#)

اخوكم يقول ينبه على امر حسن جزاه الله خيرا يقول في استدلالا العلماء على اثبات صفة العينين لله يقول ان العلماء لم يريدوها لم يريدوا حديث تلى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:00](#)

قوله تعالى ان الله نعم يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا لم يضع لما وضع اصبعه في اذنه والاخرى على عينه قال استدلو بها على ان الله سميع بصير على اثبات السمع والبصر لله - [00:49:23](#)

قال كذا قال ولو اسبتنا بها صفة العين احنا اسبتنا بها صفة الاذن كذا يقول كذا يقول اخوكم لكن اقول ايضا وان كان كلامك له وجه النصيحة لكن هناك من العلماء من استدل بها على اثبات صفة العين لله وان لم تكن صريحة - [00:49:46](#)

نعم ضد اخوكم يقول هنا يقول المصنف اهل السنة ولم يذكر كلمة الجماعة اهل السنة والجماعة الامر قريب يعني يقول يذكر اهل السنة كذا يذكر اهل السنة كذا. والجماعة جماعة الصحابة. نعم - [00:50:10](#)

اخوكم يقول الدارمي في الرد على بشر المريسي يقول تجري باعيننا لو لم يكن من ذوي الاعين ما قال تجري باعيننا نعم. اخوكم سيد بيومي يؤكد ما ذكر انفا من ان اخاكم لما قال - [00:50:41](#)

ما استدلو بحديث ان الله كان سميعا بصيرا ووضع اليد اه الاصبع الابهام على اذنه والسبابة على عينه استدل بها على السمع والبصر. فقلت له من العلماء ما استدل بها على اسباب صفة - [00:51:02](#)

العين وان كان منهم ما من استدل به على سمع البصر لكن اخوكم سيد يقول ايضا مؤكدا ما ذكرته ان ابن خزيمة نفسه سيأتي في باب

اثبات العين لله بهذا الحديث - 00:51:18

بارك الله فيكم. نعم يا شيخ اخوكم ايضا يذكر حديثا في محمد المحلاوي نسبة الى البلدة عجبا لامر المؤمن والله هو المؤمن. ستأتي امسلة كثيرة جدا ونماذج الموتان. الجمادات نعم - 00:51:35

اه التأكيد على وجدت الله في من النصوص الدالة ما ذكره اخوانكم طارق اولاً ثم محمد ابن نصيب ثانياً محمد قال فوجد الله عنده فوفاه حسابه واخوكم محمد نصيف قال - 00:52:06

ومن يعمل سوءاً او يستغفر او يظلم نفسه ثم يستغفر الله لوجد الله غفوراً رحيماً وسلس اخوكم سيد بيومي بقوله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول - 00:52:32

لوجدوا الله تواباً رحيماً المادة ثبتت والحمد لله والشكر لله الحمد لله نعم نعم هل يجوز تسمية تجوز تسمية المولود بالسيد والله سبحانه قال عنه رسوله السيد الله سيكون نفس المرض - 00:52:49

السابق اولاً مطلوب تحرير لفظة السيد هو الله لان هذا الحديث يحتاج الى مراجعة والى نظر في كتب العلل. ثانياً لو ثبت او لم يثبت لو ثبت او لم يثبت - 00:53:23

الم تقرأ ان الله قال قالوا يا ايها العزيز والله هو العزيز على هذا الغرار كثير وسيدا وحصورا يسأل بالمحلى به قال يعني هو يتكلم على السيد المحلاة بالالف واللام - 00:53:43

نعم تفضل اخوكم ابو طلحة ينقل ان من اهل العلم والفضل من نقل الاجماع على اثبات العينين لله. يعني اجماع اهل السنة والا اهل البدعة قال له بدعة لا يعتد بخلافهم الاجماع - 00:54:05

سلمنا من قبل لفظة ربنا موجود لم اقف عليها لا في كتاب ولا في سنة وان استعملها بعض المتأخرين الشيخ ابن تيمية رحمه الله تعالى بارك الله فيكم وجزاكم الله خيراً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:54:35

- 00:54:56